

## الباب الرابع

### تحليل البيانات ومناقشتها

#### أ. صورة عامة

يعرض هذا الباب ويحلل نتائج البحث التي ترکز على مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في معهد ام القرى أمونتاي. وقد تم الحصول على بيانات البحث من خلال اختبار مهارة القراءة الذي قدم إلى أربعة وعشرين طالبا بوصفهم عينة البحث. وقد أعدت أداة الاختبار استنادا إلى مؤشرات مهارة القراءة التي تم تحديدها مسبقا، بحيث تعكس النتائج مستوى فهم الطالب للنصوص من حيث القدرة على استخراج المعلومات، وفهم المعاني، وتقييم محتوى المقروء.

وبعد جمع البيانات كاملة، قام الباحث بتحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي، مع الاعتماد أساسا على معدل الدرجات. وقد تم اختيار استخدام المتوسط الحسابي لأنه يتيح تقديم صورة شاملة عن مستوى مهارة القراءة لدى الطلاب بصورة عامة. ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي، تمكن الباحث من تحديد اتجاه مستوى تحصيل الطلاب وفقا لفئات التقويم المعتمدة في التقرير الدراسي، وهي: مرتفع، ومتوسط، ومنخفض.

وتستند فئات مستوى المهارة إلى معيار التقويم المعتمد في المدرسة، وهي:

● مرتفع : ٩٠ - ١٠٠

● متوسط : ٧٠ - ٨٩

● منخفض (ناجح) : ٦٩ - ٦٠

● منخفض (راسب) : ٥٩ - ٤٠

وإلى جانب حساب المتوسط الحسابي، يعرض هذا الفصل أيضاً نسبة إتقان التعلم لدى الطلاب. ويحدد الإتقان بناء على معيار الحد الأدنى للإتقان المعتمد للمادة الدراسية ذات الصلة، وهو ٦٠. وبذلك يعد الطالب الذي يحصل على درجة ٦٠ فما فوق متقدناً، في حين يصنف الطالب الذي يحصل على درجة أقل من ٦٠ غير متقدناً.

ولا تقتصر المعلومات المتعلقة بالمتوسط الحسابي ونسبة الإتقان على بيان الصورة العامة لمستوى تحصيل الطلاب فحسب، بل تعد أيضاً أساساً يعتمد عليه الباحث في استخلاص الاستنتاجات المتعلقة بمدى فاعلية تعليم القراءة في الصف العاشر. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا التحليل في تقديم صورة واقعية عن مستوى مهارة القراءة لدى الطلاب، وأن تكون منطلقاً في صياغة توصيات لتحسين طرائق التدريس، وتطوير المواد التعليمية، والاستراتيجيات التعليمية المطبقة في بيئة معهد أم القرى أمونتاي.

## ب. عرض ونتائج البحث وتحليلها

يقدم هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم الحصول عليها من خلال تنفيذ اختبار مهارة القراءة لدى الطلاب. وقد نظمت البيانات التي تم جمعها بصورة منهجية بهدف تقديم صورة واضحة عن مستوى تحصيل الطلاب. ويبدأ عرض البيانات بجدول درجات الطلاب الذي يتضمن توزيع الدرجات الفردية لنتائج اختبار القراءة، حيث يعد هذا الجدول مرجعاً

للحظة تبادر مستويات قدرة كل طالب، ابتداء من أعلى درجة وانتهاء بأدنها.

وللحصول على صورة عامة عن اتجاه مستوى مهارة القراءة بصورة كلية، تم حساب معدل الدرجات. ويستخدم المتوسط الحسابي بوصفه مؤشرا رئيسا في تقييم مستوى المجموعة، بحيث يمكن من خلاله تحديد ما إذا كان تحصيل الطالب بوجه عام يقع ضمن فئة مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة أو منخفضة جدا.

كما يتناول هذا الفصل بيان نسبة الإتقان في التعلم، وهي مقارنة بين عدد الطلاب الذين حققوا درجات متساوية لعيار الحد الأدنى للإتقان وعدد جميع المشاركين في الاختبار.

ولغرض تنظيم نتائج التحليل بصورة أكثر دقة، صفت درجات الطلاب إلى عدة فئات، وهي مرتفعة، ومتوسطة، وانخفاض، ومنخفضة جدا، وذلك وفقاً لمعايير التقييم المعتمدة من قبل المدرسة. وتسمم هذه التصنيفات في تسهيل مهمة الباحث في رصد أنماط تحصيل الطلاب وتحديد الفئات التي تتطلب مزيداً من الاهتمام في عملية التعلم.

وبوجه عام، يهدف عرض البيانات وتحليلها في هذا الفصل إلى تصوير الواقع الفعلي لمستوى مهارة القراءة لدى الطلاب، واتخاذه أساساً لاستخلاص نتائج البحث، فضلاً عن توجيهه إعداد توصيات لتحسين عملية التعلم في المراحل اللاحقة.

## ١. قدرة الطلاب

يلي سيعرض الباحث درجات قدرة الطلاب التي تم الحصول عليها من خلال الاختبار الذي أجري على أربعة وعشرين طالباً في

شكل جدول. كما سيتم عرض معدل الدرجات الطلاب، ونسبة الإتقان، وتصنيف الفئات في شكل رسوم بيانية.

### درجات الطلاب

تعرض الدرجات الآتية في صورة جدول، وقد تم الحصول على هذه الدرجات من خلال اختبار مهارة القراءة لدى الطلاب، حيث بلغ عدد أفراد العينة أربعة وعشرين طالبا.

الجدول ١

درجات	رموز الطلاب	رقم
٧٥	A1	١
٦٠	A2	٢
٧٥	A3	٣
٥٠	A4	٤
٦٥	A5	٥
٨٠	A6	٦
٧٠	A7	٧
٧٠	A8	٨
٦٥	A9	٩
٨٥	A10	١٠

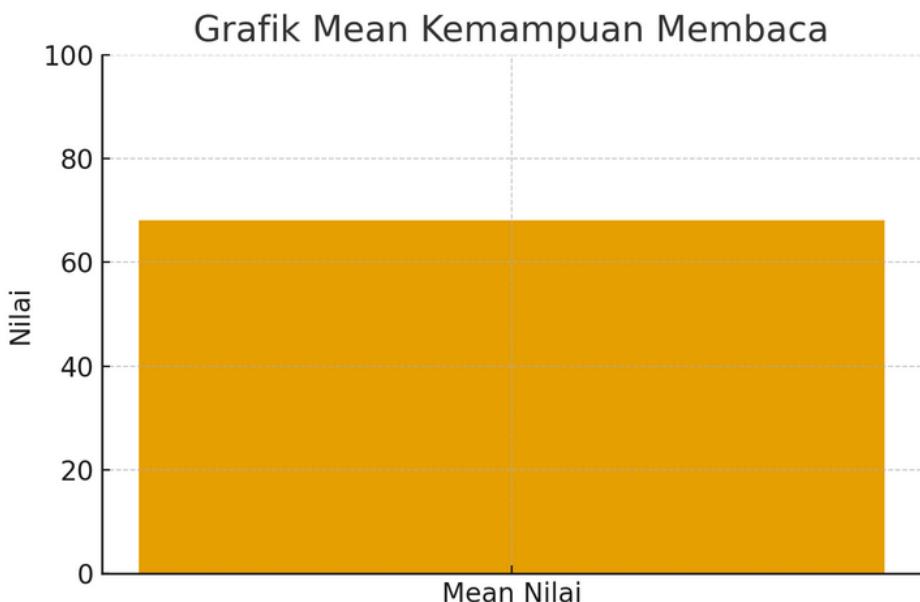
٧٠	B1	١١
٨٥	B2	١٢
٧٥	B3	١٣
٧٠	B4	١٤
٥٠	B5	١٥
٩٠	B6	١٦
٧٠	B7	١٧
٢٥	B8	١٨
٥٠	B9	١٩
٧٠	B10	٢٠
٩٠	C1	٢١
٧٠	C2	٢٢
٨٥	C3	٢٣
٨٠	C4	٢٤
١٦٣٥	٢٤	مجموعه
١٢ , ٦٨		معدل

ومن نتائج الاختبار المذكورة أعلاه ستتخد أساسا حساب معدل الدرجات الطلاب ونسبة الإتقان، وذلك لمعرفة نسبة الطلاب الذين يعانون متقنين، أي الذين تقع درجاتهم فوق معيار الحد الأدنى للإتقان، ونسبة الطلاب الذين يعانون غير متقنين، أي الذين تقع درجاتهم دون معيار الحد الأدنى للإتقان.

### معدل الدرجات الطلاب

حساب معدل الدرجات لمهارة القراءة لدى الطلاب، يستخدم الباحث في هذا البحث صيغة المتوسط الحسابي، وذلك بجمع مجموع درجات الطلاب ثم قسمته على العدد الكلي للطلاب.

الرسم البياني ١



معادلة

$$X = \frac{\sum X}{N} = \dots \dots \quad X = \frac{\text{Jumlah keseluruhan nilai siswa}}{\text{Jumlah siswa}}$$

$$X = \frac{1635}{24} = 68,12$$

ناء على نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال اختبار مهارة القراءة، تبين أن معدل الدرجات لمهارة القراءة لدى الطلاب بلغ ٦٨,١٢. وقد تم الحصول على هذه القيمة من خلال عملية حسابية منهجية باستخدام معادلة المتوسط الحسابي، وذلك بجمع جميع الدرجات التي حصل عليها الطلاب ثم قسمتها على عدد أفراد العينة، وهو أربعة وعشرون طالبا.

ويؤدي حساب معدل الدرجات دوراً مهماً في عملية تحليل البيانات، إذ يعد معدل الدرجات مؤشراً رئيساً لفهم اتجاه تحصيل المجموعة. ومن خلال قيمة معلقة الدرجات، يمكن الباحث من التعرف على مدى تطور مهارة القراءة لدى الطلاب، وتقييم ما إذا كانت النتائج الحقيقة قد استوفت معايير التعلم المعتمدة. وإضافة إلى ذلك، يشكل المتوسط الحسابي مرجعاً في تحديد متطلبات التحسين، سواء في استراتيجيات التعلم، أو طرائق التدريس، أو توفير المواد التعليمية الداعمة الأكثر فاعلية، بما يسهم في الارتقاء بمهارة القراءة لدى الطلاب في المراحل اللاحقة.

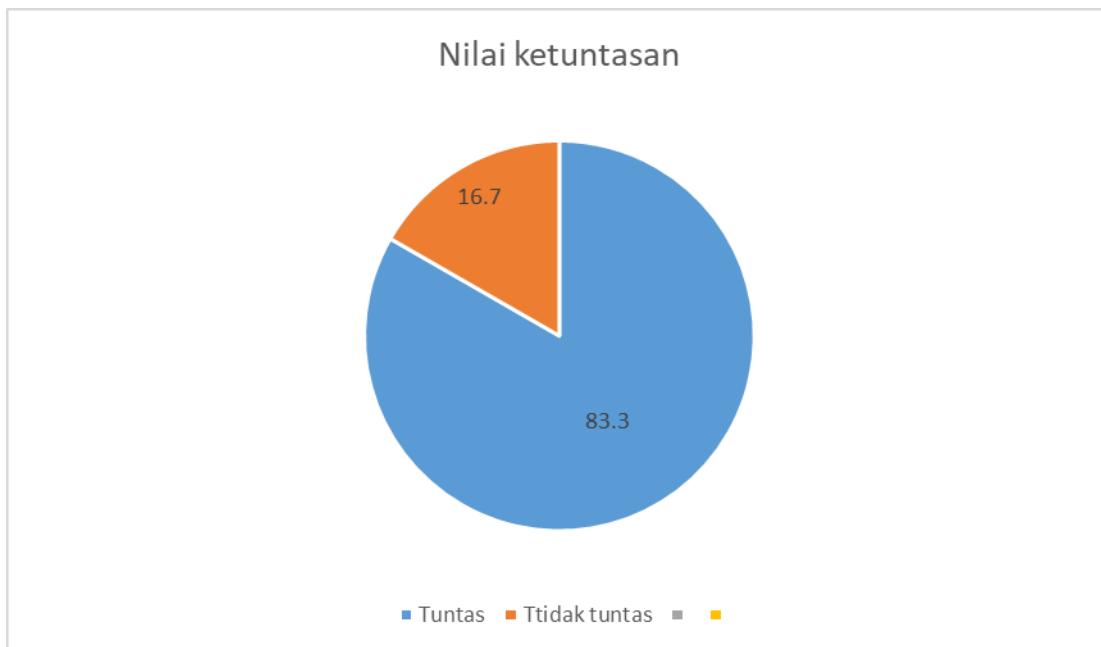
وعليه، فإن المعدل الدرجات البالغ ٦٨,١٢ لا يمثل مجرد رقم إحصائي، بل يعكس الحالة الفعلية لمستوى مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر بصورة عامة. كما يعد هذا المتوسط أساساً مهماً في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير برامج التعلم بصورة أكثر مثلى.

#### نسبة الإتقان (الدرجات فوق معيار الحد الأدنى للإتقان)

حساب نسبة إتقان درجات الطلاب، يستخدم الباحث في هذا البحث معادلة نسبة الإتقان، وذلك بحساب عدد الطلاب الذين حصلوا

على درجات فوق معيار الحد الأدنى للإتقان (٦٠)، ثم قسمته على العدد الكلي للطلاب، وأخيرا ضرب الناتج في مائة بالمائة.

الرسم البياني ٢



#### معادلة

$$\text{Persentase ketuntasan} = \frac{\text{Jumlah siswa yang tuntas}}{\text{Jumlah seluruh siswa}} \times 100\% = \frac{20}{24} \times 100\% = 83,3\%$$

لحساب نسبة الإتقان في درجات الطلاب، يستخدم الباحث في هذا البحث معادلة نسبة الإتقان، وذلك بحساب عدد الطلاب الذين تقع درجاتهم فوق معيار الحد الأدنى للإتقان (٦٠)، ثم قسمته على العدد الكلي للطلاب، وأخيرا ضرب الناتج في مائة بالمائة.

وبناء على نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال اختبار مهارة القراءة، تبين أن نسبة ٨٣,٣٪ من الطلاب قد حققوا الإتقان في التعلم. وقد تم حساب هذه النسبة باستخدام معادلة نسبة الإتقان، وذلك من خلال مقارنة عدد الطلاب الذين حققوا درجات وفقاً لمعايير الحد الأدنى للإتقان بعدد جميع الطلاب، ثم ضرب الناتج في ١٠٠٪. وفي هذا السياق، ومن أصل أربعة وعشرين طالباً بوصفهم أفراد العينة، بلغ عدد الطلاب الذين حصلوا على درجات مساوية لمعايير الحد الأدنى للإتقان أو أعلى منه عشرين طالباً، حيث حددت المدرسة معيار الحد الأدنى للإتقان بدرجة ٦٠.

وتشير نسبة الإتقان البالغة ٨٣,٣٪ إلى أن غالبية الطلاب قد بلغوا معيار مهارة القراءة المعتمد. وتدرج هذه النسبة ضمن فئة الإتقان المرتفع، إذ إن أكثر من ٧٥٪ من الطلاب تمكناً من تحقيق الدرجة الدنيا المطلوبة. وتدل هذه النتائج على أن تعليم القراءة المطبق في الصف كان فعالاً بدرجة كافية في مساعدة الطلاب على بلوغ الكفايات الأساسية المحددة.

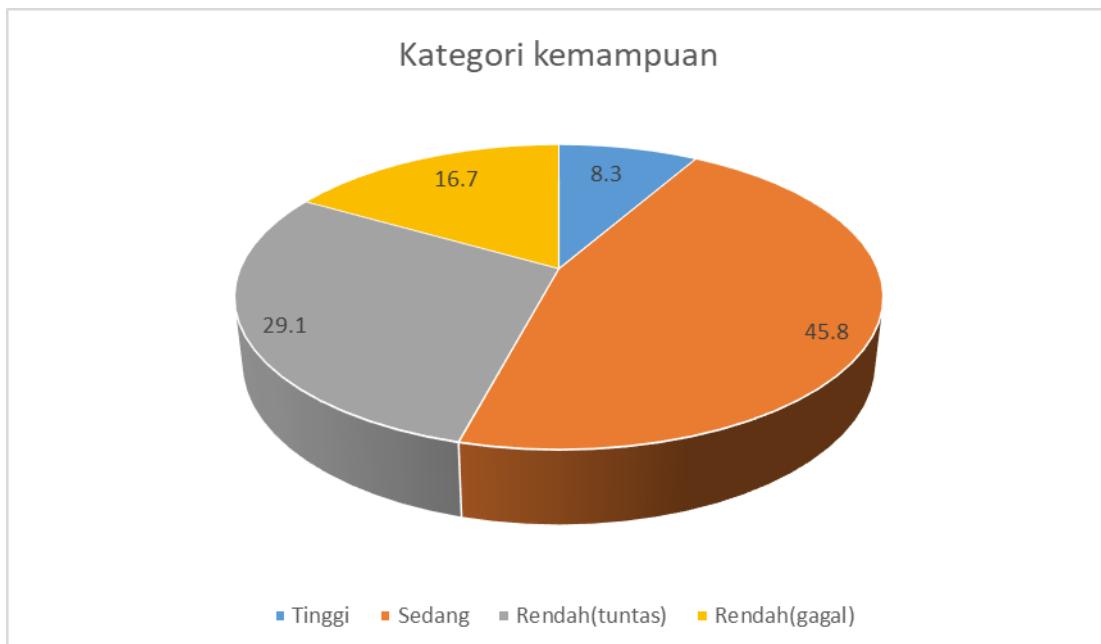
كما تعد نسبة الإتقان هذه مؤشراً مهماً في تقويم عملية التعلم. فمن خلال معرفة عدد الطلاب الذين حققوا الإتقان، يمكن للباحث والمعلمين تقويم مستوى نجاح الأنشطة التعليمية التي تم تنفيذها. وعلى الرغم من أن مستوى الإتقان يعد مرتفعاً، فإن هذه البيانات تبين وجود فئة من الطلاب، بنسبة ٦,٧٪، لم تحقق المعيار المطلوب. ولذلك، تبرز الحاجة إلى اتخاذ إجراءات متابعة، مثل تقديم برامج إثرائية، أو إرشاد

إضافي، أو تحسين استراتيجيات التعلم، من أجل مساعدة الطلاب غير المتقنيين على بلوغ الكفايات المتوقعة.

### مستويات القدرة

حساب فئات مستوى القدرة، يستخدم الباحث أيضاً معادلة النسبة المئوية للإتقان، وذلك من خلال حساب عدد الطلاب الذين تقع درجاتهم ضمن فئة معينة، مثل الفئة المرتفعة (٩٠-١٠٠)، والفئة المتوسطة (٧٠-٨٩)، والفئة المنخفضة (ناجح) (٦٠-٦٩)، والفئة المنخفضة (راسب) (٤٠-٥٩)، ثم تقسيمه على العدد الكلي للطلاب، وبعد ذلك ضرب الناتج في ١٠٠%

الرسم البياني ٣



معادلة

$$X = \frac{\text{Jumlah siswa dengan rentang nilai}}{\text{Jumlah siswa}} \times 100\% =$$

مرتفع (٩٠ - ١٠٠)

$$\times 100\% = 8,3\% \frac{2}{24}$$

متوسط (٧٠ - ٨٩)

$$\times 100\% = 45,8\% \frac{11}{24}$$

منخفض (ناجح) (٦٠ - ٧٩)

$$\times 100\% = 29,1\% \frac{7}{24}$$

منخفض (راسب) (٤٠ - ٥٩)

$$\times 100\% = 16,7\% \frac{4}{24}$$

بناء على نتائج تحليل بيانات مهارة القراءة لدى الطلاب، تم التوصل إلى صورة توضح توزيع فئات القدرة التي تعكس تباين مستويات التحصيل بين المتعلمين. ومن مجموع أربعة وعشرين طالبا شاركوا في الاختبار، تبين أن نسبة ٣٨,٣٪ تقع ضمن فئة القدرة المرتفعة. وتشير هذه النسبة إلى أن عددا قليلا من الطلاب يمتلكون مهارة قراءة في مستوى عال جدا، حيث تتراوح درجاتهم بين ٩٠ - ١٠٠ وفقا لمعايير التقويم المعتمدة.

وعلاوة على ذلك، يوجد أحد عشر طالبا ضمن فئة القدرة المتوسطة، بدرجات تتراوح بين ٧٠ - ٨٩. ويبين هذا العدد أن غالبية الطلاب يتمتعون بمهارة قراءة جيدة نسبيا، وقد تمكنا من استيعاب المادة التعليمية بصورة كافية، مع وجود إمكانية للارتفاع إلى مستوى أعلى.

أما فئة القدرة المنخفضة مع تحقيق معيار الحد الأدنى للإتقان، والتي تتراوح درجاتها بين ٦٠ - ٦٩، فقد بلغ عددها سبعة طلاب بنسبة ٢٩,١٪ من إجمالي المشاركين في الاختبار. وعلى الرغم من وقوعهم ضمن الفئة المنخفضة، فإن درجاتهم قد استوفت الحد الأدنى للإتقان، مما

يدل على تمكنهم من الفهم الأساسي، إلا أنهم ما زالوا بحاجة إلى تطوير مهاراتهم للانتقال إلى فئتي القدرة المتوسطة أو المرتفعة.

وفيما يتعلق بفئة القدرة المنخفضة التي لم تتحقق معيار الحد الأدنى للإتقان، والتي تتراوح درجاتها بين ٤٠ - ٥٩، فقد ضمت أربعة طلاب بنسبة ٦,٧%. وتسود في هذه الفئة اهتماماً خاصاً، نظراً لأن مهارة القراءة لديهم ما تزال دون المستوى المطلوب. وتشير الدرجات المحققة إلى أن المادة التعليمية لم تستوعب بصورة أمثل، الأمر الذي يتطلب تطبيق استراتيجيات تعليمية إضافية أو تقديم إرشاد مكثف.

وبوجه عام، يقدم توزيع فئات القدرة صورة شاملة عن مستوى مهارة القراءة لدى الطلاب. وتعد هذه المعلومات أساساً مهماً في تقويم فاعلية عملية التعلم، وفي صياغة خطوات التحسين، ولا سيما بالنسبة للطلاب الذين يقعون ضمن فئة القدرة المنخفضة ولم يحققوا معيار الحد الأدنى للإتقان.